الصحابي مالك بن أبي صعصعة ومروياته في السنّة (دراسة وتحليل)

د. عبدالوهاب قدوري أحمد
التدريسي في كلية الإمام الأعظم / الجامعة

Study the personality of Sahabi Malik bin Abi Ta'aa is an important study because it was mysterious about many researchers because of the scarcity and lack of resources that talk about him

Through study and research it turns out that there are no more than five ha-diths he narrated about the Prophet

Imam Bukhari narrated two hadiths and a hadith agreed with Imam Muslim.

The number of correct events is four hadiths and one hadith is good talk.

The conduct of these great son is a clear indication of the greatness of this immortal Islam.

And try to paint a complete picture of the life of this great scientific and practical man.

That's the tari.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد الله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد رافع لواء المجد وعلى آله الأخيار وصحبه الأبرار والتابعين والعلماء العاملين بكتاب رب العالمين وسنة نبيه ﷺ اجمعين.

اما بعد؛ فقد وصف الله تعالى رسوله أحسن الوصف، وقرن معه صحبه الكرام تشريفا لهم وتعظيما لفضلهم ولمكانتهم فقال بفضلهم القران ﴿ مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِۚ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلْكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْۖ تَرَىٰهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنًاۖ سِيمَاهُمْ فِى وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ ٱلسُّجُودِۚ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِى ٱلتَّوْرَىٰةِۚ وَمَثَلُهُمْ فِى ٱلْإِنجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْـَٔهُۥ فَـَٔازَرَهُۥ فَٱسْتَغْلَظَ فَٱسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِۦ يُعْجِبُ ٱلزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ ٱلْكُفَّارَۗ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِنْهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٢٩﴾﴾ [الفَتْح الآية ٢٩].

وقد برز في رواية الحديث عدد كبير من الصحابة رضي الله عنهم الذين أسهموا في رفد هذه السنة بالاحاديث النبوية الكثيرة والأعمال والمواقف المشرفة لنصرة ونشر هذا الدين من خلال نقل ورواية احاديث رسول الله ﷺ، ويبدو للبعض أن دراسة الشخصيات تكاد تكون دراسة موجزه لأنها تدور في فلك تلك الشخصيات ولكن دراسة شخصية الصحابي مالك بن ابي صعصعة هي نافذة نُطل منها على اهم الاحاديث النبوية لا سيما أنّ هذه الشخصية لها تأثير كبير في رواية بعض الاحاديث

المهمة لهذه الأمة ومن ضمنها احاديث الأسراء والمعراج، ونقف اليوم في دراستنا لبيان الاحاديث النبوية التي رواها هذا الصحابي على الرغم من قلتها إلا انها لها مكانتها في السنة النبوية والاسس التي بنيت على هذه الاحاديث منها بيان رحلة الاسراء ومنها ماهويشير الى مكانة التداوي واهيته للمسلم، وكانت له مرويات كتبت بأحرف من نور خالدة على مر السنين إلى أن يرث الله تعالى الأرض ومن عليها.

لقد كان مالك بن ابي صعصعة من الشخصيات المعروفة في ظل الاسلام , وعُرِفَ عن مالك بن ابي صعصعة موقفه الايجابي من الدعوة الإسلامية.

أما موقفه في ظل الإسلام فتمثل بإسلامه، والوقوف إلى جانب الرسول محمد ﷺ في المعارك التي كانت مدرسة في الدعوة والجهاد والبر والإحسان. وقد كان كل ما ذكرناه من دوافعنا في دراسة هذه الشخصية وتوضيح دورها في السنة النبوية المطهرة، ومن خلال بحثنا واستقصائنا عن الموضوع لم اعثر على أي دراسة علمية عنه , وقد واجهتني بعض المعوقات في الكتابة عن هذه الشخصية كقلة المعلومات، وتناثرها في المصادر.

واقتضت طبيعة الدراسة ان اقسم الموضوع على مبحثين تسبقها مقدمة وخاتمة تضمنت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وقائمة المصادر والمراجع وملخص باللغة الانكليزية.

تناولت في المبحث الأول دراسة حياته، ويشتمل على أسمه، ونسبه، و لقبه وشهرته، ورواياته للحديث، و شيوخه وتلامذته الذين اخذوا الحديث عنه ، المبحث الثاني فتناولت فيه الاحاديث التي رواها، عن النبي ﷺ وكانت الدراسة تقوم على ذكر الحديث ثم تخريج الحديث ثم دراسة الاسناد أذا كان خارج الصحيحين وبعدها الحكم على الحديث ثم بيان غريب الحديث ثم دراسة وبيان المعنى الاجمالي

للحديث وبيان فقه الحديث ان وجد واخيرا بيان اهم ما يستنتج من الحديث ثم خاتمة وذكر اهم المصادر التي اعتمدت عليها في انجاز هذا البحث, فأن وفقت فذلك فضل الله و مَنه، وأسأل الله تعالى أن يتقبل هذا الجهد المتواضع، وأن يسدد الخطأ، ويصحح القصد ويصفي النية، ويرزقنا الإقتداء بأولئك الذين قال فيهم : ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُۖ فَبِهُدَىٰهُمُ ٱقۡتَدِهۡۗ قُل لَّآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ أَجۡرًاۖ إِنۡ هُوَ إِلَّا ذِكۡرَىٰ لِلۡعَٰلَمِينَ ٩٠﴾ [الأَنْعَام الآية ٩٠]. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. والحمد لله رب العالمين .

المبحث الاول

الصحابي مالك بن أبي صعصعة رضي الله عنه

اولاً: اسمه جاء اسمه في كتب التراجم والانساب وكتب السير والتواريخ وكتب المعاجم والرجال ترجمة مختصرة ركزت على ذكر نسبه ومروياته في الحديث وبعض تلاميذه ولم تذكر المصادر شيئ عن شيوخه سوى على روايته عن رسول الله ﷺ هو مالك بن وهب بن عدي بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار الانصاري المازني من بني مازن اخوه قيس بن صعصعة الذي شهد غزوة احد، وهو من رهط أنس بن مالك وقد سكن المدينة المنورة ولد في المدينة المنور ومات فيها .[1]

(١) الثقات: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ) طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند الطبعة: الأولى، ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣، ج٣/ ٣٧٧، مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ) حققه ووثقه وعلق عليه: مرزوق على ابراهيم الناشر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع - المنصورة الطبعة: الأولى ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م، /٥١، الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد: أحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن، أبو نصر البخاري الكلاباذي (المتوفى: ٣٩٨هـ)تحقيق: عبد الله الليثي الناشر: دار المعرفة بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٠٧، ج٢/ ٦٩٢.

ثانيا : اللقب :الانصاري الخزرجي[١].

ثالثا: النسب :من بني مازن من بني النجار[٢].

ثالثا: شهرته: عُرِفَ وميزبراوي حديث الاسراء والمعراج وثبت انه سمع هذاالحديث من النبي ﷺ هذا الحديث لاهمية لدى المسلمين [٣]..

رابعا : روايته للحديث فقد روى مالك بن صعصعة خمسة احاديث عن رسول الله ﷺ اتفق على واحد منها البخاري ومسلم وروى له الترمذي والنسائي والخطيب البغداي في كتاب الاسماء المبهمة والطبراني[٤].

شيوخه وتلامذته : روى عن النبي ﷺ، وأما من روى عنه انس من مالك بن النضر بن ضمضم بن زيد وهوصحابي، وعبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن وهوتابعي ثقة، وقتادة بن دعامة بن قتادة بن عزيزبن عمرو وهوثقة مشهور.

---

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب: لابي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: ٤٦٣هـ) تحقيق: علي محمد البجاوي الناشر: دار الجيل، بيروت الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م,ج٣ /١٣٥٢

(٢) معرفة الصحابة تأليف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ)تحقيق: عادل بن يوسف العزازي الناشر: دار الوطن للنشر، الرياضالطبعة: الأولى ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م,ج٥ /٢٤٥٢

(٣) رجال صحيح مسلم تأليف: أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم، أبوبكرابن مَنْجُويَه (المتوفى: ٤٢٨هـ)تحقيق: عبد الله الليثي الناشر: دار المعرفة - بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٠٧,ج٢ /٢١٨.

(٤) اسد الغابة في معرفة الصحابة :لابي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الاثير المتوفى ٦٣٠ هجرية، دار الكتب العلمية، ج٤/ ٩٠٤ التاريخ الكبيرلمحمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة البخاري ابوعبد الله المتوفى ٢٥٦ هجرية، ج٧ /٣٠٠.

الخلاصة من حياة الصحابي مالك بن ابي صعصعة ان جميع المصادر والمراجع التي تكلمت عنه لم تذكر سيرة إلا ترجمة قصيرة وقد اشارت الى اسمه واحاديثه ولقبه وشيوخه وتلامذته.

المبحث الثاني

أحاديث الصحابي مالك بن أبي صعصعة رضي الله عنه

- **الحديث الاول: قال البخاري**

حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، ح وقَالَ لِي خَلِيفَةُ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، وَهِشَامٌ، قَالاَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ صَعْصَعَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «بَيْنَ بَيْنَا أَنَا عِنْدَ البَيْتِ النَّائِمِ، وَاليَقْظَانِ - وَذَكَرَ: يَعْنِي رَجُلًا بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ فَأُتِيتُ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ، مُلِئَ حِكْمَةً وَإِيمَانًا، فَشُقَّ مِنَ النَّحْرِ إِلَى مَرَاقِّ البَطْنِ، ثُمَّ غُسِلَ البَطْنُ بِمَاءِ زَمْزَمَ، ثُمَّ مُلِئَ حِكْمَةً وَإِيمَانًا، وَأُتِيتُ بِدَابَّةٍ أَبْيَضَ، دُونَ البَغْلِ وَفَوْقَ الحِمَارِ: البُرَاقُ، فَانْطَلَقْتُ مَعَ جِبْرِيلَ حَتَّى أَتَيْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا، قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ جِبْرِيلُ: قِيلَ: مَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قِيلَ: مَرْحَبًا بِهِ، وَلَنِعْمَ المَجِيءُ جَاءَ، فَأَتَيْتُ عَلَى آدَمَ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِكَ مِنَ ابْنٍ وَنَبِيٍّ، فَأَتَيْنَا السَّمَاءَ الثَّانِيَةَ، قِيلَ مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: مَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: أُرْسِلَ إِلَيْهِ، قَالَ: نَعَمْ، قِيلَ: مَرْحَبًا بِهِ، وَلَنِعْمَ المَجِيءُ جَاءَ، فَأَتَيْتُ عَلَى عِيسَى، وَيَحْيَى فَقَالاَ: مَرْحَبًا بِكَ مِنْ أَخٍ وَنَبِيٍّ، فَأَتَيْنَا السَّمَاءَ الثَّالِثَةَ، قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قِيلَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: مَنْ مَعَكَ؟ قِيلَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قِيلَ: مَرْحَبًا بِهِ، وَلَنِعْمَ المَجِيءُ جَاءَ، فَأَتَيْتُ عَلَى يُوسُفَ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ قَالَ: مَرْحَبًا بِكَ مِنْ أَخٍ وَنَبِيٍّ، فَأَتَيْنَا السَّمَاءَ الرَّابِعَةَ، قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: مَنْ مَعَكَ؟ قِيلَ مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قِيلَ: نَعَمْ، قِيلَ:

مَرْحَبًا بِهِ وَلَنِعْمَ المَجِيءُ جَاءَ، فَأَتَيْتُ عَلَى إِدْرِيسَ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِكَ مِنْ أَخٍ وَنَبِيٍّ، فَأَتَيْنَا السَّمَاءَ الخَامِسَةَ، قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قِيلَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قِيلَ: مَرْحَبًا بِهِ وَلَنِعْمَ المَجِيءُ جَاءَ، فَأَتَيْنَا عَلَى هَارُونَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِكَ مِنْ أَخٍ وَنَبِيٍّ، فَأَتَيْنَا عَلَى السَّمَاءِ السَّادِسَةِ، قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قِيلَ جِبْرِيلُ، قِيلَ: مَنْ مَعَكَ؟ قِيلَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ مَرْحَبًا بِهِ وَلَنِعْمَ المَجِيءُ جَاءَ، فَأَتَيْتُ عَلَى مُوسَى، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِكَ مِنْ أَخٍ وَنَبِيٍّ، فَلَمَّا جَاوَزْتُ بَكَى، فَقِيلَ: مَا أَبْكَاكَ: قَالَ: يَا رَبِّ هَذَا الغُلاَمُ الَّذِي بُعِثَ بَعْدِي يَدْخُلُ الجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِهِ أَفْضَلُ مِمَّا يَدْخُلُ مِنْ أُمَّتِي، فَأَتَيْنَا السَّمَاءَ السَّابِعَةَ، قِيلَ مَنْ هَذَا؟ قِيلَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ مَنْ مَعَكَ؟ قِيلَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ، مَرْحَبًا بِهِ وَلَنِعْمَ المَجِيءُ جَاءَ، فَأَتَيْتُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِكَ مِنَ ابْنٍ وَنَبِيٍّ، فَرُفِعَ لِي البَيْتُ المَعْمُورُ، فَسَأَلْتُ جِبْرِيلَ، فَقَالَ: هَذَا البَيْتُ المَعْمُورُ يُصَلِّي فِيهِ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ، إِذَا خَرَجُوا لَمْ يَعُودُوا إِلَيْهِ آخِرَ مَا عَلَيْهِمْ، وَرُفِعَتْ لِي سِدْرَةُ المُنْتَهَى، فَإِذَا نَبِقُهَا كَأَنَّهُ قِلاَلُ هَجَرَ وَوَرَقُهَا، كَأَنَّهُ آذَانُ الفُيُولِ فِي أَصْلِهَا أَرْبَعَةُ أَنْهَارٍ نَهْرَانِ بَاطِنَانِ، وَنَهْرَانِ ظَاهِرَانِ، فَسَأَلْتُ جِبْرِيلَ، فَقَالَ: أَمَّا البَاطِنَانِ: فَفِي الجَنَّةِ، وَأَمَّا الظَّاهِرَانِ: النِّيلُ وَالفُرَاتُ، ثُمَّ فُرِضَتْ عَلَيَّ خَمْسُونَ صَلاَةً، فَأَقْبَلْتُ حَتَّى جِئْتُ مُوسَى، فَقَالَ: مَا صَنَعْتَ؟ قُلْتُ: فُرِضَتْ عَلَيَّ خَمْسُونَ صَلاَةً، قَالَ: أَنَا أَعْلَمُ بِالنَّاسِ مِنْكَ، عَالَجْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ المُعَالَجَةِ، وَإِنَّ أُمَّتَكَ لاَ تُطِيقُ، فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ، فَسَلْهُ، فَرَجَعْتُ، فَسَأَلْتُهُ، فَجَعَلَهَا أَرْبَعِينَ، ثُمَّ مِثْلَهُ، ثُمَّ ثَلاَثِينَ، ثُمَّ مِثْلَهُ فَجَعَلَ عِشْرِينَ، ثُمَّ مِثْلَهُ فَجَعَلَ عَشْرًا، فَأَتَيْتُ مُوسَى، فَقَالَ: مِثْلَهُ، فَجَعَلَهَا خَمْسًا، فَأَتَيْتُ مُوسَى فَقَالَ: مَا صَنَعْتَ؟ قُلْتُ: جَعَلَهَا خَمْسًا، فَقَالَ مِثْلَهُ، قُلْتُ: سَلَّمْتُ بِخَيْرٍ، فَنُودِيَ إِنِّي قَدْ أَمْضَيْتُ فَرِيضَتِي، وَخَفَّفْتُ عَنْ عِبَادِي، وَأَجْزِي الحَسَنَةَ عَشْرًا، وَقَالَ هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ،

عَنِ الحَسَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي البَيْتِ المَعْمُورِ[١].

التخريج: أخرجه أحمد ٤/ ٢٠٧ رقم ١٧٩٨٧من طريق هِشَام الدَّسْتَوَائِي. وفي ٢٠٨/٤رقم١٧٩٨٨ من طريق شَيْبَان . ورقم ١٧٩٨٩ من طريق هَمَّام بن يَحيى. وفي ٢١٠/٤ رقم١٧٩٩٠ من طريق سَعِيد بن أَبي عَرُوبَة . ورقم ١٧٩٩١ من طريق سَعِيد و«البُخَارِي» ١٣٣/٤ رقم٣٢٠٧ و١٨٥/٤رقم ٣٣٩٣ و١٩٩/٤ ورقم ٣٤٣٠ و٦٦/٥ ورقم ٣٨٨٧ من طريق هَمَّام بن يَحيى. وفي ١٣٣/٤ورقم٣٢٠٧ من طريق هِشَام، و«مسلم» ١٠٣/١ورقم٣٣٥ عن سَعِيد . و «التِّرمِذي رقم٣٣٤٦ من طريق سَعِيد بن أَبي عَرُوبَة. و«النَّسائي»٢١٧/١من طريق هِشَام الدَّسْتَوَائِي. وسَعِيد . و«ابن خزيمة» ٣٠١ عن سَعِيد بن أَبي عَرُوبَة . وفي (٣٠٢) عن هَمَّام بن يَحيى العَوْذِي ،. أربعتهم (سَعِيد بن أَبي عَرُوبَة، وهِشَام، وشَيْبَان، وهَمَّام) عن قَتَادَة، عن أَنَس بن مالك، عن مالك بن ابي صعصعة فذكر الحديث[٢]

---

(١) الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه - صحيح البخاري محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي) الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ .ج٤ ص/١٠٩، رقم ٣٢٠٧، ج١٣٤/٤ رقم ٣٤٣٠ ، المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ لمسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ) تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، ج١/ ١٤٩ رقم، ٢٦٤ مسند الإمام أحمد بن حنبل تأليف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ) تحقيق : شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي الناشر: مؤسسة الرسالة الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م، ج٢٩/ ٣٧٠

(٢) البخاري، مسلم، الترمذيسنن الترمذي تأليف: محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ) تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر (جـ ١، ٢) ومحمد فؤاد عبد الباقي (جـ ٣) وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (جـ ٤، ٥)

الحكم على الاسناد :الحديث صحيح لوروده في صحيح البخاري

- **غريب الحديث:**

مراق البطن : ومن الرفغ إلى الإبط من كل جانب او هوما سفل من البطن وما رق من جلده[1].

فرفع: كشف لي وقرب مني او فَرَفَعَ طرْفَه ورأْسَه[2].

البيت المعمور: بيت في السماء محاذات للكعبة في الأرض[3].

الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م، ج٥/٢٤٢، النسائي المجتبى من السنن - السنن الصغرى للنسائي تأليف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ)تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ - ١٩٨٦، صحيح ابن خزيمة تأليف: أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري (المتوفى: ٣١١ هـ). تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت، ج١/١٥٣

(١) كتاب العين تأليف: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (المتوفى: ١٧٠هـ)، تحقيق : د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي الناشر: دار ومكتبة الهلال، ج٥/١٥٤ لسان العرب تأليف : محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفع الإفريقى (المتوفى: ٧١١ هـ الناشر: دار صادر - بيروت الطبعة: الثالثة - ١٤١٤ هـ، ج١/٦٦٨

(٢) لسان العرب، ج١٤/١٥١، غريب الحديث تأليف أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي (المتوفى: ٣٨٨ هـ) تحقيق: عبد الكريم إبراهيم الغربا ويخرج أحاديثه: عبد القيوم عبد رب النبي الناشر: دار الفكر - دمشق عام النشر: ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م، ج١/١٥٦.

(٣) الفائق في غريب الحديث والأثر تأليف: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: ٥٣٨هـ) تحقيق: علي محمد البجاوي -محمد أبو الفضل إبراهيم الناشر: دار المعرفة - لبنان الطبعة: الثانية، ج٢/٣٣٦.

قلال هجر سُمِّيت قُلَّة لِأَنَّهَا تُقَلّ: أَيْ تُرْفَعُ وتُحْمَل وهَجَر: قَرْيَةٌ قَرِيبَةٌ مِنَ الْمَدِينَةِ[1].

- **المعنى الاجمالي للحديث :**

من خلال النظر الى متن الحديث يتبين انه يحمل معاني ومفردات كثيرة بينها شراح الحديث وهذا الحديث يشرح حالة الاسراء والمعراج التي حدثت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهي أَنَّهُ جَاءَهُ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ قَبْلَ أَنْ يُوحَى إِلَيْهِ، وَهُوَ نَائِمٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، فَقَالَ أَوَّلُهُمْ: أَيُّهُمْ هُو محمد ﷺ ؟ فَقَالَ محمد هو أَوْسَطُهُمْ: هُوَ خَيْرُهُمْ عليه الصلاة والسلام، فَقَالَ آخِرُهُمْ: خُذُوا خَيْرَهُمْ، فَكَانَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ فَلَمْ يَرَهُمْ حَتَّى أَتَوْهُ لَيْلَةً أُخْرَى فِيمَا يَرَى قَلْبُهُ، وَتَنَامُ عَيْنُهُ وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ، وَكَذَلِكَ الْأَنْبِيَاءُ عليهم السلام تَنَامُ أَعْيُنُهُمْ وَلَا تَنَامُ قُلُوبُهُمْ، فَلَمْ يُكَلِّمُوهُ حَتَّى احْتَمَلُوهُ فَوَضَعُوهُ عِنْدَ زَمْزَمَ، فَتَوَلَّاهُ مِنْهُمْ جِبْرِيلُ عليه السلام، فَشَقَّ جِبْرِيلُ نَحْرَهُ إِلَى لَبَّتِهِ، فَشُقَّ مِنْ النَّحْرِ إِلَى مَرَاقِّ الْبَطْنِ وهذه المعجزة العظيمة فشَقَّ مَا بَيْنَ هَذِهِ إِلَى هَذِهِ، اي مِنْ ثُغْرَةِ نَحْرِهِ إِلَى شِعْرَتِهِ، «فَاسْتَخْرَجَ قَلْبَ النبي عليه الصلاة والسلام حَتَّى فَرَغَ مِنْ صَدْرِهِ وَجَوْفِهِ، فَغَسَلَهُ بِمَاءِ زَمْزَمَ بِيَدِهِ حَتَّى أَنْقَى جَوْفَهُ. فَغُسِلَ قَلْبِي ثُمَّ حُشِيَ ثُمَّ أُعِيدَ فأخرج حظ الشيطان ثم أُتِيَ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ، فِيهِ تَوْرٌ مِنْ ذَهَبٍ، مَحْشُوًّا إِيمَانًا وَحِكْمَةً فَحَشَا بِهِ صَدْرَهُ وَلَغَادِيدَهُ، يَعْنِي عُرُوقَ حَلْقِهِ، ثُمَّ أَطْبَقَهُ. ثُمَّ أُتِيتُ بِدَابَّةٍ دُونَ الْبَغْلِ وَفَوْقَ الْحِمَارِ أَبْيَضَ، وَهُوَ الْبُرَاقُ ؟ يَضَعُ خَطْوَهُ عِنْدَ أَقْصَى طَرْفِهِ، فَحُمِلْتُ عَلَيْهِ، فَانْطَلَقَ بِي جِبْرِيلُ عليه السلام حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الدُّنْيَا، فَاسْتَفْتَحَ فَقِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ ؟ قَالَ: نَعَمْ، قِيلَ: مَرْحَبًا فَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ، فَفَتَحَ فَلَمَّا خَلَصْتُ

(١) النهاية في غريب الحديث والأثرتأليف: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (المتوفى: ٦٠٦هـ) الناشر: المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م تحقيق: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي، ج٤/ ١٠٤

فَلَمَّا عَلَوْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا إِذَا رَجُلٌ عَنْ يَمِينِهِ أَسْوِدَةٌ وَعَنْ يَسَارِهِ أَسْوِدَةٌ، فَإِذَا نَظَرَ قِبَلَ يَمِينِهِ ضَحِكَ، وَإِذَا نَظَرَ قِبَلَ شِمَالِهِ بَكَى، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالِابْنِ الصَّالِحِ، قُلْتُ: مَنْ هَذَا يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: هَذَا. أَبُوكَ آدَمُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ السَّلَامَ وَهَذِهِ الْأَسْوِدَةُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ نَسَمُ بَنِيهِ، فَأَمَّا أَهْلُ الْيَمِينِ مِنْهُمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ، وَالْأَسْوِدَةُ الَّتِي عَنْ شِمَالِهِ أَهْلُ النَّارِ، فَإِذَا نَظَرَ قِبَلَ يَمِينِهِ ضَحِكَ وَإِذَا نَظَرَ قِبَلَ شِمَالِهِ بَكَى، ثُمَّ عَرَجَ بِي جِبْرِيلُ. حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الثَّانِيَةَ فَاسْتَفْتَحَ، قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قِيلَ: مَرْحَبًا بِهِ فَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ، فَفُتِحَ فَلَمَّا خَلَصْتُ إِذَا يَحْيَى وَعِيسَى وَهُمَا ابْنَا خَالَةٍ، قَالَ: هَذَا يَحْيَى وَعِيسَى فَسَلِّمْ عَلَيْهِمَا، فَسَلَّمْتُ فَرَدَّا ثُمَّ قَالَا: مَرْحَبًا بِالْأَخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ، ثُمَّ صَعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ فَاسْتَفْتَحَ، قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قِيلَ: مَرْحَبًا بِهِ، فَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ، فَفُتِحَ فَلَمَّا خَلَصْتُ إِذَا يُوسُفُ، قَالَ: هَذَا يُوسُفُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ ثُمَّ قَالَ: مَرْحَبًا بِالْأَخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ، ثُمَّ صَعِدَ بِي حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الرَّابِعَةَ، فَاسْتَفْتَحَ، قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، فقَالَ: مَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قِيلَ: مَرْحَبًا بِهِ، فَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ، فَفُتِحَ فَلَمَّا خَلَصْتُ فإذا أنا بِإِدْرِيسَ، قَالَ: هَذَا إِدْرِيسُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ، فَسَلَّمْتُ فَرَدَّ ثُمَّ قَالَ: مَرْحَبًا بِالْأَخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ، ثُمَّ صَعِدَ بِي حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الْخَامِسَةَ فَاسْتَفْتَحَ، قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قَالَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: مَرْحَبًا بِهِ فَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ، فَلَمَّا خَلَصْتُ فَإِذَا هَارُونُ، قَالَ: هَذَا هَارُونُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ ثُمَّ قَالَ: مَرْحَبًا بِالْأَخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ، ثُمَّ صَعِدَ بِي حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ السَّادِسَةَ فَاسْتَفْتَحَ، قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: قَدْ أُرْسِلَ

إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: مَرْحَبًا بِهِ فَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ، فَلَمَّا خَلَصْتُ فَإِذَا مُوسَى، قَالَ: هَذَا مُوسَى فَسَلِّمْ عَلَيْهِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ ثُمَّ قَالَ: مَرْحَبًا بِالْأَخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ، فَلَمَّا جَاوَزْتُ بَكَى، قِيلَ: مَا يُبْكِيكَ، قَالَ: أَبْكِي لِأَنَّ غُلَامًا بُعِثَ بَعْدِي يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِهِ أَكْثَرُ مِمَّنْ يَدْخُلُهَا مِنْ أُمَّتِي، ثُمَّ صَعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ، قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: مَرْحَبًا بِهِ، فَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ، فَلَمَّا خَلَصْتُ فَإِذَا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: هَذَا أَبُوكَ إبراهيم فَسَلِّمْ عَلَيْهِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ السَّلَامَ، ثم قَالَ: مَرْحَبًا بِالِابْنِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ.، ثُمَّ عَلَا بِهِ فَوْقَ ذَلِكَ بِمَا لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا الله، فَقَالَ مُوسَى: لَمْ أَظُنَّ أَنْ يُرْفَعَ عَلَيَّ أَحَدٌ. قَالَ مَالِكٌ بنُ صَعْصَعَةَ عَنْهُ عَلَيْهِ الْسَّلاَمُ: «ثُمَّ رُفِعَتْ لي سِدْرَةُ الْمُنْتَهَى فَإِذَا نَبْقُهَا مِثْلُ قِلَالِ هَجَرَ، وَإِذَا وَرَقُهَا مِثْلُ آذَانِ الْفِيَلَةِ، قَالَ: هَذِهِ سِدْرَةُ الْمُنْتَهَى، وَإِذَا أَرْبَعَةُ أَنْهَارٍ نَهْرَانِ بَاطِنَانِ وَنَهْرَانِ ظَاهِرَانِ، فَقُلْتُ: مَا هَذَا يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: أَمَّا الْبَاطِنَانِ فَنَهْرَانِ فِي الْجَنَّةِ، وَأَمَّا الظَّاهِرَانِ فَالنِّيلُ وَالْفُرَاتُ، ثُمَّ رُفِعَ لِي الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ فَسَأَلْتُ جِبْرِيلَ فَقَالَ: هَذَا الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ، يُصَلِّي فِيهِ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ إِذَا خَرَجُوا لَمْ يَعُودُوا آخِرَ مَا عَلَيْهِمْ ثُمَّ أُتِيتُ بِإِنَاءٍ مِنْ خَمْرٍ وَإِنَاءٍ مِنْ لَبَنٍ وَإِنَاءٍ مِنْ عَسَلٍ، فَأَخَذْتُ اللَّبَنَ فَقَالَ: هِيَ الْفِطْرَةُ الَّتِي أَنْتَ عَلَيْهَا وَأُمَّتُكَ وَدَنَا الْجَبَّارُ رَبُّ الْعِزَّةِ فَتَدَلَّى، حَتَّى كَانَ مِنْهُ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى، فَأَوْحَى الله فِيمَا يُوحَى الْخَامِسَةِ فَقَالَ: يَا رَبِّ، إِنَّ أُمَّتِي ضُعَفَاءُ أَجْسَادُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ وَأَسْمَاعُهُمْ، وَأَبْدَانُهُمْ فَخَفِّفْ عَنَّا، فَقَالَ الْجَبَّارُ: يَا مُحَمَّدُ، قَالَ: لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ، قَالَ: إِنَّهُ لَا يُبَدَّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ كَمَا فَرَضْتُ عَلَيْكَ فِي أُمِّ الْكِتَابِ، فَكُلُّ حَسَنَةٍ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، فَهِيَ خَمْسُونَ فِي أُمِّ الْكِتَابِ وَهِيَ خَمْسٌ عَلَيْكَ، فَرَجَعَ إِلَى مُوسَى فَقَالَ: كَيْفَ فَعَلْتَ، فَقَالَ: خَفَّفَ عَنَّا، أَعْطَانَا بِكُلِّ حَسَنَةٍ عَشْرَ أَمْثَالِهَا، فقَالَ مُوسَى موسى عليه السلام: قَدْ وَاللهِ رَاوَدْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ فَتَرَكُوهُ،

ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَلْيُخَفِّفْ عَنْكَ حقًا قَالَ: سَأَلْتُ رَبِّي حَتَّى اسْتَحْيَيْتُ، وَلَكِنِّي أَرْضَى وَأُسَلِّمُ، قَالَ: فَلَمَّا جَاوَزْتُ نَادَانِي مُنَادٍ: أَمْضَيْتُ فَرِيضَتِي وَخَفَّفْتُ عَنْ عِبَادِي . قَالَ: فَاهْبِطْ بِاسْمِ الله، فَاسْتَيْقَظَ وَهُوَفِي المَسْجِدِ الْحَرَامِ[1].

- **الحديث الثاني: قال البخاري**

حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ صَعْصَعَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، حَدَّثَهُمْ عَنْ «لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ: حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الخَامِسَةَ، فَإِذَا هَارُونُ، قَالَ: هَذَا هَارُونُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ، ثُمَّ قَالَ: مَرْحَبًا بِالأَخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ « تَابَعَهُ ثَابِتٌ، وَعَبَّادُ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[2].

التخريج: اخرجه البخاري ج/٤/ ١٥٢ رقم ٣٣٩٣ [3]

- **غريب الحديث:**

أُسْرِيَ : سير: السَّيْر: معروفٌ.. سار يَسِير سَيْراً ومَسيراً. وسيّرتُ الثّوبَ والسَّهم:

(١) الْمُخْتَصَرُ النَّصِيحُ فِي تَهْذِيبِ الْكِتَابِ الْجَامِعِ الْصَّحِيحِ تأليف المُهَلَّبُ بنُ أَحْمَدَ بنِ أَبِي صُفْرَةَ أَسِيْدِ بنِ عَبْدِ اللهِ الأَسَدِيُّ الأَنْدَلُسِيُّ، المَرِيِيُّ (المتوفى: ٤٣٥هـ) تحقيق: أَحْمَدُ بْنُ فَارِسٍ السَّلوم الناشر: دار التوحيد، دار أهل السنة - الرياض الطبعة: الأولى، ١٤٣٠هـ- ٢٠٠٩ م، ج٤/ ١١٨- ١٢٣، المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج تأليف: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦هـ) الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت الطبعة: الثانية، ١٣٩٢، ج٢/ ٢١٠، عمدة القاري شرح صحيح البخاري تأليف أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى الحنفى بدر الدين العينى (المتوفى: ٨٥٥هـ) الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، ج١٥/ ١٢٤

(٢) صحيح البخاري ج/٤/ ١٥٢ رقم ٣٣٩٣

(٣) المصدر نفسه ج/٤/ ١٥٢ رقم ٣٣٩٣ و الرقم، ٣٢٠٧

جعلت فيهما خطوطاً. والسيراء: برود يُخالطها حرير. والسِّيرُ: الشِّراك، والجَمْعُ: سُيُور. سري: السُّرَي: سير اللّيل، وكلُّ شيءٍ طرق ليلاً فهو سارٍ. سَرَى يسري سُرىً وسَرْياً. والسّاريةُ من السَّحاب: التي تجيء بين الغادية والرّائحة ليلا، والعرب تؤنّث السُّرَى، قال: هنّ الغِياثُ إذا تَهَوّلتِ السُّرَى وسرى وأسرى، لغتان، وقرئ: سَرَى بعَبْدِهِ ليلاً. وسَرَى به وأَسرَى به سواء.(١)

- **المعنى الاجمالي للحديث :**

ولما اسرى من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى وسمي اقصى الانه يقع في اقصى الارض، ثم صلى بالأنبياء عليهم الصلاة والسلام ومن ثم عرج برسول الله صلى الله عليه وسلم من الارض الى سماء وهويتنقل مع جبريل عليه السلام ويرى ما في كل سماء من اخوته من الانبياء والمرسلين فيسلم عليه ويردون عليه السلام عليه الصلاة والسلام حتى وصل السَّمَاء الْخَامِسَةَ، فَاسْتَفْتَحَ، قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ ﷺ، قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قِيلَ: مَرْحَبًا بِهِ، فَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ، فَلَمَّا خَلَصْتُ، فَإِذَا هَارُونُ، قَالَ: هَذَا هَارُونُ، فَسَلِّمْ عَلَيْهِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَرَدَّ، ثُمَّ قَالَ: مَرْحَبًا بِالأَخِ الصَّالِحِ، وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ ثمّ دخلنا فإذا قوم يقصّ عليهم فقلت: يا جبرئيل من هذا؟ ومن هؤلاء الذين حوله؟ قال بنوإسرائيل وملخص الاسراء والمعراج روي أنه صلى الله عليه وسلّم كان نائماً في بيت أم هانئ بعد صلاة العشاء فأسرى به ورجع من ليلته، وقص القصة عليها وقال: «مثل لي الأنبياء عليهم

(١) كتاب العين تأليف: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (المتوفى: ١٧٠هـ) تحقيق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي الناشر: دار ومكتبة الهلال، ج٧/ ٢٩٧، كتاب الأفعال تأليف: علي بن جعفر بن علي السعدي، أبو القاسم، المعروف بابن القَطّاع الصقلي (المتوفى: ٥١٥هـ) الناشر: عالم الكتب الطبعة: الأولى ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م، ج٢/ ١٦٢.

الصلاة والسلام فصليت بهم»، ثم خرج إلى المسجد الحرام وأخبر به قريشاً فتعجبوا منه استحالة، وارتد ناس ممن آمن به، وسعى رجال إلى أبي بكر رضي الله تعالى عنه فقال: إن كان قال لقد صدق، فقالوا: أتصدقه على ذلك، قال: إني لأصدقه على أبعد من ذلك فسمي الصديق، واستنعته طائفة سافروا إلى بيت المقدس فجلى له فطفق ينظر إليه وينعته لهم، فقالوا: أما النعت فقد أصاب فقالوا أخبرنا عن عيرنا، فأخبرهم بعدد جمالها وأحوالها وقال تقدم يوم كذا مع طلوع الشمس يقدمها جمل أورق، فخرجوا يشتدون إلى الثنية فصادفوا العير كما أخبر، ثم لم يؤمنوا وقالوا ما هذا إِلاَّ سِحْرٌ مُّبِينٌ وكان ذلك قبل الهجرة بسنة.

واختلف في أنه كان في المنام أو في اليقظة بروحه أو بجسده، والأكثر على أنه أسرى بجسده إلى بيت المقدس، ثم عرج به إلى السموات حتى انتهى إلى سدرة المنتهى، ولذلك تعجب قريش واستحالوه، والاستحالة مدفوعة بما ثبت في الهندسة أن ما بين طرفي قرص الشمس ضعف ما بين طرفي كرة الأرض مائة ونيفاً وستين مرة، ثم إن طرفها الأسفل يصل موضع طرفها الأعلى في أقل من ثانية، وقد برهن في الكلام أن الأجسام متساوية في قبول الأعراض وأن الله قادر على كل الممكنات فيقدر أن يخلق مثل هذه الحركة السريعة في بدن النبي ﷺ، أو فيما يحمله، والتعجب من لوازم المعجزات. إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى بيت المقدس لأنه لم يكن حينئذ وراءه مسجد. الَّذِي بارَكْنا حَوْلَهُ ببركات الدين والدنيا لأنه مهبط الوحي ومتعبد الأنبياء عليهم الصلاة والسلام من لدن موسى عليه الصلاة والسلام، ومحفوف بالأنهار والأشجار. لِنُرِيَهُ مِنْ آياتِنا[1].

(١) أنوار التنزيل وأسرار التأويل تاليف: ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي

- **اهم ما يستنتج من الحديث:**

١- من خلال الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام كان الاسراى بالجسد والروح .

٢- ان الله طوى الارض لرسوله عليه الصلاة والسلام واوقف الزمن فكانت رحلته عجيبة للناس ومعجزة من الله لنبيه عليه الصلاة والسلام.

٣- انتقل من سماء الى سماء وشاهد الانبياء كلا على منزلته .

٤- وجد في السماء الخامسة نبي الله هارون عليه الصلاة و السلام فسلم عليه ورحب بالنبي ﷺ.

- **الحديث الثالث: قال البخاري**

- وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ: عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «رُفِعْتُ إِلَى السِّدْرَةِ، فَإِذَا أَرْبَعَةُ أَنْهَارٍ: نَهَرَانِ ظَاهِرَانِ وَنَهَرَانِ بَاطِنَانِ، فَأَمَّا الظَّاهِرَانِ: النِّيلُ وَالفُرَاتُ، وَأَمَّا البَاطِنَانِ: فَنَهَرَانِ فِي الجَنَّةِ، فَأُتِيتُ بِثَلاَثَةِ أَقْدَاحٍ: قَدَحٌ فِيهِ لَبَنٌ، وَقَدَحٌ فِيهِ عَسَلٌ، وَقَدَحٌ فِيهِ خَمْرٌ، فَأَخَذْتُ الَّذِي فِيهِ اللَّبَنُ فَشَرِبْتُ، فَقِيلَ لِي: أَصَبْتَ الفِطْرَةَ أَنْتَ وَأُمَّتُكَ» قَالَ هِشَامٌ، وَسَعِيدٌ، وَهَمَّامٌ: عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ صَعْصَعَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: فِي الأَنْهَارِ نَحْوَهُ. وَلَمْ يَذْكُرُوا:

البيضاوي (المتوفى: ٦٨٥هـ) تحقيق: محمد عبد الرحمن المرعشلي الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، ج٢٧٣/٣، مصابيح الجامع تأليف محمد بن أبي بكر بن عمر بن أبي بكر بن محمد، المخزومي القرشي، بدر الدين المعروف بالدما ميني، وبابن الدما ميني (المتوفى: ٨٢٧ هـ) اعتنى به تحقيقا وضبطا وتخريجا: نور الدين طالب الناشر: دار النوادر، سوريا الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م، ج٣٥٣/٧.

«ثَلاَثَةَ أَقْدَاحٍ»[١].

- **التخريج :**

اخرجه البخاري، ج٧/ ١٠٩ رقم[٢] ٥٦١.

- **درجة الاسناد:**

الحديث صحيح لورده في البخاري وسلم.

- **غريب الحديث:**

١- السِّدْرَةِ السِّدْرَةُ شَجَرَةُ النَّبْقِ وَالْجَمْعُ سِدَرٌ ثُمَّ يُجْمَعُ عَلَى سِدْرَاتٍ فَهُوَ جَمْعُ الْجَمْعِ وَتُجْمَعُ السِّدْرَةُ : اوهي التي ينتهي إليها ما يأتي من فوق وما يصعد من تحت. أي شجرة النبق[٣].

- **المعنى الاجمالي للحديث:**

عندما انتهى رسول الله ﷺ مع جبرئيل حتّى وصل إلى سدرة المنتهى فإذا أنا بشجرة لها أوراق الواحدة منها مغطية الدنيا بما فيها وإذا شقها مثل قلال هجر تخرج من أصلها أربعة أنهار نهران ظاهران ونهران باطنان فسألت عنها جبرئيل فقال: أما الباطنان ففي الجنة وأما الظاهرين فالنيل والفرات ويخرج أيضا من أصلها أَنْهارٌ مِنْ ماءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهارٌ مِنْ

(١) البخاري ج٧/ ١٠٩ رقم ٥٦١ .

(٢) البخاري ج٧/ ١٠٩ رقم ٥٦١.

(٣) مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار تأليف: جمال الدين، محمد طاهر بن علي الصديقي الهندي الفَتَّنِي الكجراتي ت: ٩٨٦هـ الناشر: مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية الطبعة: الثالثة، ١٣٨٧ هـ - ١٩٦م، ج٤/ ٨١٣، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير تأليف: أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (المتوفى: نحو٧٧٠هـ) الناشر: المكتبة العلمية - بيروت.ج١/ ٢٧١.

عَسَلٍ مُصَفًّى وهي على حد السماء السابعة مما الجنة وعروقها وأغصانها تحت الكرسي وهذه من نعم الله تعالى لهذه الامة ونبيها عليه الصلاة والسلام.

قال رسول الله ﷺ: عندما كانت الاسراء «انتهيت إلى سدرة المنتهى وأنا أعرف أنها سدرة المنتهى وأعرف ورقها وثمرها فغشيها من نور الله ما غشيها وغشيتها الملائكة كأنهم جراد من ذهب من خشية الله تعالى فلما غشيها ما غشيها تحولت حتّى ما يستطيع أحد منعها، قال: وفيها ملائكة لا يعلم عدّتهم إلّا الله عزّ وجلّ، ومقام جبرئيل في وسطها فلما انتهيت إليها قال لي جبرئيل: تقدم ثم رفع إليّ البيت المعمور ثم أوتيت بإناء من خمر وإناء من لبن وإناء من عسل فاخترت اللبن فقال: هي الفطرة التي أنت عليها وأمّتك واتيت بثلاثة اقداح قدح فيه لبن وقدح فيه عسل وقدح فيه خمر فأخذت الذي فيه اللبن وقال العلماء الاشهر في الحديث أنه أتى بإناءين لبن وخمر وهذا ايضا صحيح ولكن لم يذكر عدوله عن العسل وذكر السر في عدوله عن الخمر فظاهر الحال ان السر في ذلك تفضيل اللبن على العسل الانه الايسر والانفع ومنه نشز العظم ونبت اللحم وهو مجرد قوت وهو من الطيبات التي تدخل في السرف بوجه وهو اقرب الى الزهد فكأنه عليه الصلاة والسلام مع تركه للخمر التي حرمت ترك العسل الذي هو حلال لأنه من اللذائذ التي يخشى على صاحبها من ان يندرج في قوله تعالى وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا فَالْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَفْسُقُونَ[1].

(١) الكشف والبيان عن تفسير القرآن تأليف : أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، أبو إسحاق (المتوفى: ٤٢٧هـ) تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور مراجعة وتدقيق: الأستاذ نظير الساعدي الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان الطبعة: الأولى ١٤٢٢، هـ - ٢٠٠٢ م، ج٦/٦٣،

- **أهم ما يستنتج من الحديث:**

١- انتهى رسول الله ﷺ الى مكان لم يصله احد من الانبياء والمرسلين والملائكة المقربين وصولا الى سدرة المنتهى عندها جنة المأوى.

٢- شاهد رسول الله ﷺ الانهار العظيمة في الجنة منا ما هو ظاهر ومنها ما هو يجري في باطن الجنة .

٣- تقديم لرسول الله ﷺ ثلاثة اقداح فختار اللبن وهو اختيار الفطر.

- **الحديث الرابع:**

قال الطبراني حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ التُّسْتَرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارُ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكِلاَبِيُّ، حَدَّثَنَا هَمَّامُ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ صَعْصَعَةَ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي، مَا مَرَرْتُ عَلَى مَلَكٍ مِنَ الْمَلاَئِكَةِ إِلاَّ أَمَرُونِي بِالْحَجْمِ[1].

السراج المنير في الإعانة على معرفة بعض معاني كلام ربنا الحكيم الخبير تأليف : شمس الدين، محمد بن أحمد الخطيب الشربيني الشافعي المتوفى: ٩٧٧هـ)الناشر: مطبعة بولاق- القاهرة عام النشر: ١٢٨٥ هـ، ج٢/٢٧٦، مصابيح الجامع المؤلف: محمد بن أبي بكر بن عمر بن أبي بكر بن محمد، المخزومي القرشي، بدر الدين المعروف بالدما ميني، وبابن الدما ميني (المتوفى: ٨٢٧ هـ) اعتنى به تحقيقا وضبطا وتخريجا: نور الدين طالب الناشر: دار النوادر، سوريا الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ- ٢٠٠٩ م، ج٩/١٩٠.

(١) المعجم الكبير تأليف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (ت: ٣٦٠هـ)، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي دار النشر: مكتبة ابن تيمية - القاهرة الطبعة: الثانية ج/١٩ ص/٢٧٤ رقم ٦٠٠، المصنف في الأحاديث والآثار تأليف: أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي المتوفى: ٢٣٥هـ

التخريج: اخرجه الطبراني في المعجم الكبير من طريق عَاصِمٍ الْكِلاَبِيُّ، قال حَدَّثَنَا هَمَّامُ ،قال حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ ج/١٩ ص/٢٧٤ رقم ٦٠٠، والبزار في الفوائد من طريق عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ١٤٠٩، ج٥ / ٥٩ رقم(٢٣٦٨٣).

- **رجال الاسناد**

١- أحمد بن يحيى بن زهير التستري الحافظ الثقة الثبت و ينسب إلى جده شيخ الطبراني واخذ عنه الحديث، مات سنة عشر وثلاثمائة، وكان من أبناء الثمانين روى عبد القدوس بن محمد وروى عنه الطبراني في المعجم الكبير والاوسط[1].

٢- عَبْد القُدُّوس بْن محمد بْن عَبْد الكبير بْن شُعَيب بْن الحَبْحاب، أَبُو بَكْر الْأَزْدِيّ المعولي الْبَصْرِيُّ العطّار روى عَنْ: عَبْد الصَّمد بْن عَبْد الوارث، وبشر بن عمر الزهراني، وعبد الله بن داود الخريبي، وجماعة. وَعَنْهُ: البخاري، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه، وعمر البُجَيْريّ، وأبو عَرُوبة، ومحمد بن هارون الرُّوياني، وعبد الله بن أبي

تحقيق: كمال يوسف الحوت الناشر: مكتبة الرشد - الرياض الطبعة: الأولى، ١٤٠٩، ج٥ / ٥٩ رقم(٢٣٦٨٣)، كتاب الفوائد (الغيلانيات) تأليف: أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبد وَيْه البغدادي الشافعي البزَّاز (المتوفى: ٣٥٤هـ)حققه: حلمي كامل أسعد عبد الهادي قدم له وراجعه وعلق عليه: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان الناشر: دار ابن الجوزي - السعودية / الرياض الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م، ٢٢٣ رقم٣٣٠

(١) بذل الإحسان بتقريب سنن النسائي أبي عبد الرحمن تأليف : أبو إسحاق الحويني الأثري حجازي محمد شريف.

الناشر: مكتبة التربية الإسلامية لإحياء التراث الإسلامي الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م ج١/ ٣١٣، نثل النبال بمعجم الرجال الذين ترجم لهم فضيلة الشيخ المحدث أبو إسحاق الحويني جُمع من كتب: الشيخ أبي إسحاق الحويني جمعه ورتبه: أبو عمرو أحمد بن عطية الوكيل الناشر: دار ابن عباس، مصر الطبعة: الأولى، ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م، ج١/ ١٥٨

داود، وآخرون. وقال الدار قطني والنسائي ثقة وقال ابن حجر: صدوق مات: بين ٢٥١ - ٢٦٠ هـ[١]

٣- عَمْرو بن عاصم بن عُبَيد الله بن الوازع الكِلابي القيسي، أبو عثمان البَصْرِيّ.

رَوَى عَن: إسحاق بْن يحيى بْن طلحة بن عُبَيد الله، وجرير بن حازم، وحبان بن يسار وهمام بن يحي رَوَى عَنه: البخاري، وإبراهيم بن المستمر العروقي، وإبراهيم بن مكتوم البَصْرِيّ،، وقال يحيى بْن مَعِين: صالح . وَقَال محمد بْن سَعِيد : ثقة و قال عنه الذّهبي الحافظ، مات سنة ثلاث عشرة ومئتين.[٢]

٤- همام بن يحيى بن دينار العوذي المحلمي ، أَبُو عبد الله، ويُقال: أَبُو بَكْر، البَصْرِيّ، مولى بني عوذ بن سود ابن الحجر بن عَمْرو بن عِمْران، إخوة طاحية وزهران، من الأزد. يقال: كان والده يحيى قصابا من بني عوذ من الأزد وروى عن الحسن البَصْرِيّ، وحسين المعلم، وزياد بن سعد، وزيد بن أسلم ، وسفيان ابن عُيَيْنَة، وعامر الأحول رَوَى عَنه: أَحْمَد بْن إسحاق الحضرمي، وإسماعيل بن علية، وبشر بن السري، وحجاج بن منهال، وأَبُو علي حسان بن حسان البَصْرِيّ، مات سنة ثلاث وستين

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال تأليف: يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (المتوفى: ٧٤٢هـ) تحقيق: د. بشار عواد معروف الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٠٠ - ١٩٨٠، ج١٨ /٢٤٠، تهذيب التهذيب: ٦ / ٣٧٠، وتقريب التهذيب: ١ / ٥١٥.

(٢) تهذيب الكمال ج٢٢/ ٨٧، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) المحقق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م (٢/ ٨٠)، و«تهذيب التهذيب» (٨/ ٥١)، و «تقريب التهذيب» (٥٠٥٥)

ومئة. قَال صَالِح بْن أَحْمَد بْن حنبل، عَن أبيه: همام ثبت في كل المشايخ، وقال يحيى بن معينهمام؟ فَقَالَ: ثقة، صالح [١]

٥- قَتادَة بْن دِعامَة بْن عُكابَة بْن عَزِيزبْن كريم بْن عَمرو بْن الحارث، السَّدُوسِيُّ، البَصرِيُّ، الأَعمَى. سَمِعَ أَنَسًا، وأبا الطُّفَيل، وسَعِيد بْن المُسَيَّب. رَوَى عَنه هِشام، وشُعبة، وسَعِيد بْن أَبي عَرُوبَة. كُنيتُه أَبو الخَطّاب. مات سَنَة سبع عشرة ومئة، وهو ابن ست وخمسين وَكَانَ من عُلَمَاء النَّاس بِالْقُرْآنِ وَالْفِقْه وَكَانَ من حفاظ أهل زَمَانه جَالس سعيد بن الْمسيب أَيَّامًا، وقال أَحْمَد بْن حنبل قتادة أحفظ أهل البصرة لا يسمع شيئا إلا حفظه، وقرئ عليه صحيفة جابرمرة واحدة، فحفظها. وكان سُلَيْمان التَّيْمِيّ، وأيوب يحتاجون إلى حفظه، ويسألونه، وكان من العلماء. وَقَال إسحاق بْن منصور و يحيى بن مَعِين: ثقة [٢].

٧ أَنَسُ بنُ مَالِكِ بنِ النَّضْرِبنِ ضَمْضَمٍ الأَنْصَارِيُّ ابْنِ زَيْدِ بنِ حَرَامِ بنِ جُنْدُبِ بنِ

(١) الجرح والتعديل تأليف: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ) الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن - الهند دار إحياء التراث العربي - بيروت الطبعة: الأولى، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م : ٩ / الترجمة ٤٥٧. وتهذيب التهذيب: ١١ / ٦٧ - ٧٠، وتقريب التهذيب المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) المحقق: محمد عوامة الناشر: دار الرشيد - سوريا الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ - ١٩٨٦: ٢ / ٣٢١، تهذيب الكمال ج٣٠ /٣٠٢.

(٢) التاريخ الكبير تأليف : محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ)الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، ح يدر آباد، ج٧/ ١٨٥، رجال صحيح مسلم تأليف أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم، أبوبكر ابن مَنْجُويَه (المتوفى: ٤٢٨هـ)تحقيق : عبد الله الليثي الناشر: دار المعرفة - بيروت الطبعة: الأولى،ج٢ /١٥٢، تهذيب الكمال ج٢٣ /٥١٥.

عَامِرِ بنِ غَنْمِ بنِ عَدِيّ بنِ النَّجَّارِ الإِمَامُ، المُفْتِي، المُقْرِئُ، المُحَدِّثُ، رَاوِيَةُ الإِسْلاَمِ، أَبُو حَمْزَةَ الأَنْصَارِيُّ، الخَزْرَجِيُّ، النَّجَّارِيُّ، المَدَنِيُّ، خَادِمُ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ وَقَرَابَتُهُ مِنَ النِّسَاءِ، وَتِلْمِيذُهُ، وَتَبَعُهُ، وَآخِرُ أَصْحَابِهِ مَوْتاً. رَوَى عَنِ: النَّبِيّ ﷺ عِلْماً جَمّاً، وَعَنْ: أَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ، وَمُعَاذٍ، وَأُسَيْدِ بنِ الحُضَيْرِ، وَأَبِي طَلْحَةَ، وَأُمِّهِ أُمِّ سُلَيْمٍ بِنْتِ مِلْحَانَ، وَخَالَتِهِ أُمِّ حَرَامٍ، وَزَوْجِهَا عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ، وَأَبِي ذَرٍّ، وَمَالِكِ بنِ صَعْصَعَةَ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَفَاطِمَةَ النَّبَوِيَّةِ، وَعِدَّةٍ. وَعَنْهُ: خَلْقٌ عَظِيمٌ، مِنْهُمُ: الحَسَنُ، وَابْنُ سِيْرِيْنَ، وَالشَّعْبِيُّ الوفاة : ٩٢ هـ و قيل ٩٣ هـ[1].

درجة اسناد الحديث :الحديث صحيح الان جميع رجال الاسناد ثقات.

- **غريب الحديث:**

الحجم :وهي الحِجامة: حِرْفَة الحاجِم وهو الحجّام، والحجم فعله. والمحجمة: قارورة. والمَحْجَم: مَوضعة من العُنُق.[2]

المعنى الاجمالي للحديث : عندما اسرى رسول الله عليه الصلاة والسلام في من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى من هناك عرج الى السماء وصولا الى سدرة المنتهى عندها جنة المأوى من خلال الحديث يتبين ان جميع الملائكة التي مر بها رسول الله ﷺ توصيه بالحجم لما للحجامة من اثر عظيم على الانسان التي من خلالها يتخلص الانسان من الامراض والاسقام التي تصيبه فأخذ الناس تتداوى بها

(١) سيرأعلام النبلاء تأليف شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي المتوفى ٧٤٨هـ)تحقيق مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط الناشر: مؤسسة الرسالة الطبعة : الثالثة، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م، ج٣ /٣٩٥

(٢) العين تأليف: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (المتوفى: ١٧٠هـ) تحقيق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي الناشر: دار ومكتبة الهلال، ج٣ /٨٧

فكانت جُمْلَةِ مَا يَتَدَاوَى بِهِ النَّاسُ هي الحجامة ولان الْحَجْمَ هوْ استَفْرِاغُ الدَّمَ وَهُوَ أَعْظَمُ الْأَخْلَاطِ، وَالْحَجْمُ أَنْجَحُهَا شِفَاءً عِنْدَ هَيَجَانِ الدَّمِ، وعلى الرغم ان الفصد وَإِنْ كَانَ فِي مَعْنَى الْحَجْمِ لَكِنَّهُ لَمْ يَكُنْ مَعْهُودًا لَهَا غَالِبًا عَلَى أَنَّ فِي التَّعْبِيرِ بِقَوْلِهِ شَرْطَةُ مِحْجَمٍ مَا قَدْ يَتَنَاوَلُ الْفَصْدَ، وورد ان فِي الحجم شِفَاء أَي من غَالب الامراض لغالب النَّاس فِي قطر مَخْصُوص فِي زمن مَخْصُوص[1].

- **فقه الحديث:**

اهم ما يستنتج من الحديث.

- **الحديث الخامس : قال الخطيب**

قال الخطيب : فَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عِيسَى بْنِ يَحْيَى الْبَلَدِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ الإِمَامُ بَلَدٌ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ الطَّائِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَنْصَارِيِّ عَنْ عَمِّهِ مَالِكِ بْنِ صَعْصَعَةَ: أَنّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَبْعَثُهُ إِلَى تَمْرِ خَيْبَرَ يَسْتَوْفِيهِ، فَأَتَاهُ مَالِكٌ بِتَمْرٍ طَيِّبٍ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا هَذَا التَّمْرُ يَا مَالِكُ؟ «قَالَ: اسْتَطَبْتُهُ لَكَ الصَّاعُ بِالصَّاعَيْنِ» قَالَ: «لا تَعُودَنَّ لِذَلِكَ» الصَّاعُ بِالصَّاعِ وَالدِّينَارُ

(١) فتح الباري شرح صحيح البخاري تأليف : أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي الناشر: دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، ج١٠ /١٣٨، التيسير بشرح الجامع الصغير تأليف: زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (المتوفى: ١٠٣١هـ) الناشر: مكتبة الإمام الشافعي الرياض الطبعة: الثالثة، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م، ج١/٣٢٦.

بِالدِّينَارِ وَالدِّرْهَمُ بِالدِّرْهَمِ[١].

التخريج: اخرجه الخطيب من طريق مالك بن ابي صعصة عن رسول الله ﷺ[٢] و النسائي في السنن ومسند الطيالسي. مسند أبي يعلى . شرح معاني الآثار. الإحسان في ترتيب صحيح ابن حبان، جميعهم من طريق انس ابن مالك عن رسول الله ﷺ[٣].

(١) الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة تأليف : أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ) تحقيق: د. عز الدين علي السيد الناشر: مكتبة الخانجي - القاهرة / مصرالطبعة: الثالثة، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧م، ج٥ /٣٧٥.

(٢) الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة ج/٥ /٣٧٥.

(٣) مسند أبي داود الطيالسي تأليف : أبو داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصرى (المتوفى: ٢٠٤هـ) تحقيق: الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي الناشر: دار هجر - مصر الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م /٢٩٤ . مسند أبي يعلى تأليف: أحمد بن علي بن المثنى أبويع الموصلي المتوفى: ٣٠٧ هـ تحقيق: حسين سليم أسد الناشر: دار المأمون للتراث - جدة الطبعة: الثانية، ١٤١٠ هـ - ١٩٨٩ م٢/٤٣٨-٤٣٩ المجتبى من السنن - السنن الصغرى للنسائي تأليف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ)تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ - ١٩٨٦ ٧ج/٢٧٢ رقم ٤٥٥٤ .. شرح معاني الآثار المؤلف: أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي (المتوفى: ٣٢١هـ) حققه وقدم له: (محمد زهري النجار - محمد سيد جاد الحق)من علماء الأزهر الشريف راجعه ورقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: د يوسف عبد الرحمن المرعشلي - الباحث بمركز خدمة السنة بالمدينة النبوية الناشر: عالم الكتب الطبعة: الأولى - ١٤١٤ هـ، ١٩٩٤ مج٤/٦٨ رقم٥٣٣٤ . الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ) ترتيب: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (المتوفى: ٧٣٩ هـ) حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط.

الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م لإحسان في ترتيب صحيح ابن

- **رجال الاسناد**

١- ابو الحسن هو محمد بن عمر بن عيسى بن يحيى أبو الحسن البلدي يعرف بالحطراني سكن بغداد، وصاهر أبا الحسين بن بشران على ابنته، وحدث عن أبي العباس أحمد بن إبراهيم الإمام البلدي صاحب علي بن حرب، وعن محمد بن العباس بن الفضل الحناط الموصلي، وغيرهما. كتبت عنه، وكان شيخا صدوقا، فاضلا، كثير الدرس للقرآن. وتوفي يوم الثلاثاء، لأربع خلون من جمادى الآخرة سنة عشر وأربع مائة، ودفن في مقبرة باب حرب.[١]

٢- أَحْمَد بْن إبْرَاهِيم بْن غالب، أَبُو الْعَبَّاس الْإِمَام البَلَديّ. سَمِعَ مِنْ: عَلي بن حرب، وإبراهيم بْن عَبْد الله العبسيّ. وَعَنْهُ: أَبُو منصور محمد، وأبو عبد الله أَحْمَد ابنا الْحُسَيْن بْن سهل البلديّ، وعبد الله بْن إبْرَاهِيم القاضي، وابن جُمَيْع الغسّاني، ومحمد بْن عمر بن عيسى البلدي الحطراني، وأبو الْحَسَن بْن الْمُثنَّى الأصبهانيّ، وسكن بلد: بلدة تقارب الموصل يقال لها بلد الحطب وينسب لها مات ٣٤١ - ٣٥٠ هـ[٢].

حبان ١١/٣٩٤-٣٩٥ رقم ٥٠٢١.

(١) تاريخ بغداد تأليف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ) تحقيق دار الغرب الإسلامي - بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢ م، ج٤/٥٨، الفيصل في علم الحديث، أو الفيصل في مشتبه النسبة تأليف: أبو بكر محمد بن موسى بن عثمان بن حازم الحازمي الهمذاني (٥٨٤ هـ) تحقيق: سعود بن عبد الله بن بردي المطيري الديحاني الناشر: مكتبة الرشد - سلسلة الرشد للرسائل الجامعية (١٩٢) الطبعة: الأولى ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م، ج١/٣٠٣.

(٢) تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام تأليف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي المتوفى: ٧٤٨هـ، تحقيق: الدكتور بشار عوّاد معروف الناشر: دار الغرب

٣- علي بن حرب بن محمد بن حرب بن حيان بن مازن بن الغضوبة الطائي، أبو الحسن الموصلي، أخوأحمد بن حرب، ذكرأن جد مازن بن الغضوبة وفد على النَّبِيُّ ﷺ وأسلم. وكان علي أحد من رحل في طلب الحديث إلى العراق والحجاز رأى المعافى بن عِمْران الموصلي، ولم يسمع منه. ورَوَى عَن: أبان بن سفيان التغلبي، وأحمد بن عبد الله بْن يونس، وأحمد بْن مُحَمَّد بن حنبل، وأسباط بن محمد القرشي، وإسماعيل بن زبان وروى عنه النَّسَائي، وإبراهيم بْن مُحَمَّد بن علي بن بطحاء، وأبو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أحمد بن غالب البلدي، ومستمليه أَحْمَد بْن الحسين الجرادي الموصلي، وأحمد بن سُلَيْمان العباداني، مات بالموصل سنة خمس وستين ومئتين. قال النَّسَائي : صالح.قَال عبد الرحمن بن أَبي حاتم، كتبت عنه مع أبي، وسئل أبي عَنه: فَقَالَ: صدوق.قَال الدَّارَقُطْنِيُّ : ثقة. وذكره ابنُ حِبَّان فِي كتاب «الثقات».[1]

٤-سَعِيْدُ بنُ مَنْصُوْرِ بنِ شُعْبَةَ الخُرَاسَانِيُّ الحَافِظُ، الإِمَامُ، شَيْخُ الحَرَمِ، أَبُو عُثْمَانَ الخُرَاسَانِيُّ، المَرْوَزِيُّ وَيُقَالُ: الطَّالْقَانِيُّ - ثُمَّ البَلْخِيُّ، ثُمَّ المَكِّيُّ المُجَاوِرُ، مُؤَلِّفُ كِتَابِ (السُّنَنِ) . سَمِعَ: بِخُرَاسَانَ، وَالحِجَازِ، وَالعِرَاقِ، وَمِصْرَ، وَالشَّامِ، وَالجَزِيْرَةِ، وَغَيْرِ

الإسلامي الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣ م، ج٧ /٩٠٠، لوافي بالوفيات تأليف : صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (المتوفى: ٧٦٤هـ) تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى الناشر: دار إحياء التراث - بيروت عام النشر:١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م، ج٦ /١٣٥، الأنساب تأليف : عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (المتوفى: ٥٦٢هـ) تحقيق : عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ- ١٩٦٢ م، ج٢ /٣٠٧

(١) تهذيب الكمال ج٢٠ /٣٦١، تاريخ الخطيب: ١١ / ٤١٩، ٨ / ٤٧١، الجرح والتعديل: ٦ / الترجمة ١٠٠٦.

ذَلِكَ مِنْ: مَالِكِ بنِ أَنَسٍ، وَاللَّيْثِ بنِ سَعْدٍ، وَفُلَيْحِ بنِ سُلَيْمَانَ، وَأَبِي مَعْشَرٍ السِّنْدِيّ، وَعُبَيْدِ اللهِ بنِ إِيَادِ بنِ لَقِيْطٍ، وَأَبِي عَوَانَةَ الوَضَّاحِ، وَالوَلِيْدِ بنِ أَبِي ثَوْرٍ، وَهُشَيْمٍ،، وَعَتَّابِ بنِ بَشِيْرٍ، وَأَبِي مُعَاوِيَةَ، وَدَاوُدَ العَطَّارِ، وَعَبْدِ العَزِيْزِ بنِ أَبِي حَازِمٍ،.رَوَى عَنْهُ: أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، وَأَبُو ثَوْرٍ الكَلْبِيُّ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ الدَّارِمِيُّ، وَسَلَمَةُ بنُ شَبِيْبٍ، وَأَبُو بَكْرٍ الأَثْرَمُ، وَأَبُو دَاوُدَ، وَمُسْلِمٌ، وَإِسْمَاعِيْلُ سَمُّوْيَه، وَمُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى الذُّهْلِيُّ، وَتُوُفِّيَ: بِمَكَّةَ، فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، سَنَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِيْنَ وَمائَتَيْنِقال ابن قانع : ثقة ثبت . و قال الخليلى وابو زرعة ومسلم بن قاسم وابن حبان ثقة متفق عليه ..[1].

٥- فليح بن سُلَيْمان بن أَبي المغيرة ، واسمه رافع، ويُقال: نافع، بْن حنين الخزاعي، ويُقال، الأَسلميّ، أَبُو يَحْيَى المدني، مولى آل زيد بْن الخطاب. قال الواقدي: عُبَيد بْن حنين عم أبي فليح بن سُلَيْمان بْن أبي المغيرة واسمه عَبد المَلِك، وفليح لقب غلب عليه. وَرى عَن: أَيُّوبَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْن صعصعة، وثابت بْن عياض الأَحنف، وربيعة بْن أَبي عَبْد الرَّحْمَنِ، وزيد ابن أسلم،وروى عنه ابْنُ المُبَارَكِ، وَابْنُ وَهْبٍ، وَأَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، وَيُوْنُس بنُ مُحَمَّدٍ المُؤَدِّبُ، وَأَبُو عَامِرٍ العَقَدِيُّ، وَأَبُو تُمَيْلَةَ المَرْوَزِيُّ، وَزَيْدُ بنُ الحُبَابِ، وَعُثْمَانُ بنُ عُمَرَ بنِ فَارِسٍ، وَالهَيْثَمُ بنُ جَمِيْلٍ، وَشُرَيْحُ بنُ النُّعْمَانِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِين: لَيْسَ بقوي، ولا يحتج بحديثه، وهو دون الدَّراوَرْدِيّ. والدَّراوَرْدِيّ أثبت منه .وَقَال أَبُو حاتم : ليس بالقوي. وقال ابن حجر: صدوق كثير الخطأ، قال

(١) سيرأعلام النبلاء ج١٠ /٥٨٦، ميزان الاعتدال في نقد الرجال تأليف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) تحقيق: علي محمد البجاوي الناشر: دارالمعرفة للطباعة والنشر، بيروت - لبنان الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م، ج٢/ ١٥٩، تهذيب الكمال ج١١/ ٧٧، تهذيب التهذيب ج/ ٨ /٣٠٤.

الدارقطني يختلفون فيه ولا بأس مات سنة ثمان وستين ومئة [١]

٦- ايُّـوب بْـن عَبْد الرَّحْمَـنِ بْـن صعصعة، قـال البخاري ابْـن أخـي مالك بْن صعصعة،.وقِيلَ: أَيُّوب بن عبد الرحمن ابن عَبد الله بن أَبي صعصعة ، الأَنْصارِيّ المدني. رَوَى عَن: أَيُّوب بْن بشير المعاوي، وأبيه عَبْد الرَّحْمَنِ، ويعقوب بْن أَبي يعقوب.رَوَى عَنه: إِبْرَاهِيم بْن مُحَمَّد بْن أَبي يحيى الأَسلميّ، وفليح ابن سُلَيْمان، ويعقوب بْن مُحَمَّد بْن أَبي صعصعة، روى له أبو داود ، والتِّرْمِذِيّ وابن مَاجَهْ حديثا واحدا مات ١٢١ - ١٣٠ هـ[٢].

٧- عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة الأنصاري المارني ومنهم من يسقط عبد الرحمن من نسبه ومنهم من ينسبه هو إلى جده فيقول عبد الرحمن بن أبي صعصعة روى عن أبيه وعطاء بن يسار والزهري والسائب بن خلاد إن كان محفوظا وعنه يحيى بن سعيد الأنصاري ومالك ويزيد ابن الهاد ويزيد بن خصيفة وعبد العزيز بن أبي سليمان الماجشون وابن عيينة قال أبو حاتم والنسائي ثقة وذكره ابن حبان في الثقات قال الهيثم بن عدي مات في خلافة أبي جعفر قلت قال ابن المديني وهم بن عيينة في نسبه حيث قال عبد الله بن عبد الرحمن وقال الشافعي يشبه أن يكون مالك حفظه وقال الدارقطني لم يختلف على مالك في

(١) سير اعلام النبلاء ج٧/ ٣٥١، ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق تاليف شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) تحقيق محمد شكور بن محمود الحاجي الناشر: مكتبة المنار - الزرقاءالطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م، ١٥٢ الترجمة ٢٧٨ تهذيب الكمال ج٢٣/ ٣١٧.

(٢) تهذيب الكمال ج٣ /٤٨٢ -٤٨٥، تهذيب التهذيب ج١/ ٤٠٨، تاريخ الاسلام ج٣/ ٣٧٦.

تسمية عبد الرحمن بن عبد الله وقال ابن عبد البر في التمهيد هو ثقة[١]

٨- مالك بن صعصعة الأَنْصارِيّ قيل: إنه من رهط أنس بْن مالك له صحبة. رَوَى عَن: النَّبِيّ ﷺ حديث المعراج بطوله، ويُقال: إنه ليس في أحاديث المعراج أصح ولا أحسن منهَ و روَى عَنه: أنس بْن مالك. قال أَبُو عُمَر بْن عَبد الْبَرّ: مالك بْن صعصعة الأَنْصارِيّ المازني من بني مازن بْن النجار. روى له البخاري، ومسلم، والتِّرْمِذِيّ، والنَّسَائي[٢].

- **الحكم على الاسناد:**

الحديث حسن الان فليح بن سليمان صدوق وباقي رجال الاسناد ثقات

- **غريب الحديث:**

الصَّاع: فَهُوَ خَمْسَة أَرْطَال وَثلث[٣].

(١) تهذيب التهذيب ج٦/٢٠٩، أسماء شيوخ مالك بن أنس الأصبحي الإمام تاليف : أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن محمد بن عبد الرحمن بن خلفون الأزدي الأندلسي (٦٣٦ هـ) تحقيق: أبو عبدالباري رضا بو شامة الجزائري لناشر: أضواء السلف الطبعة : الأولى ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م، ص/٢٩٨

(٢) وأسد الغابة: ٤ / ٢٨١،: الإصابة في تمييز الصحابة المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت.

الطبعة: الأولى - ١٤١٥ هـ: ٣ / الترجمة ٧٦٣٩، وتاريخ البخاري الكبير: ٧ / الترجمة ١٢٨١، وتهذيب التهذيب: ١٠ / ١٧ - ١٨، والتقريب: ٢ / ٢٢٥.

(٣) كشف المشكل من حديث الصحيحين تأليف: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ).

تحقيق: علي حسين البواب الناشر: دار الوطن - الرياض، ج٢/١٩٣.

- **المعنى الاجمالي للحديث:**

عندما كان رسول الله ﷺ يبعث الصحابة الى خيبر كي يستوفون منهم قام بعض الصحابة بستيفاء الصاع بصاعين من الجيد من التمر فلما بلغت هذه الى رسول الله نهاهم عن هذا الامر المجتمع عليه لا خلاف بين أهل العلم فيه كل يقول على أصله إن ما داخله الربا في الجنس الواحد من جهة التفاضل والزيادة لم تجز فيه الزيادة والتفاضل لا في كيل ولا في وزن والكيل والوزن عندهم في ذلك سواء إلا أن ما كان أصله الكيل لا يباع إلا كيلا وما كان أصله الوزن لا يباع إلا وزنا وما كان أصله الكيل فبيع وزنا فهو عندهم مماثلة وإن كرهوا ذلك وأما ما كان موزونا فلا يجوز أن يباع كيلا عند جميعهم لأن المماثلة لا تدرك بالكيل إلا فيما كان كيلا لا وزنا اتباعا للسنة قال صلى الله عليه وسلم البر بالبر مدي بمدي وقد تدرك المماثلة بالوزن في كل شيء وقد أجمعوا أن الذهب والورق والنحاس وما أشبه ذلك لا يجوز شيء من ذلك كله كيلا بكيل بوجه من الوجوه فكذلك كل موزون لا يباع كيلا بكيل على حال من الأحوال وأجمع العلماء أيضا أن التمر بالتمر لا يجوز بعضه ببعض إلا مثلا بمثل وسواء فيه الطيب والدون وأجناس التمور كلها لا يجوز بيع شيء منها بشيء إلا مثلا بمثل كيلا بكيل والتمر كله على اختلاف أنواعه صنف واحد لا يجوز التفاضل فيه في البيع والمساومة بوجه من الوجوه وكذلك البر والزبيب وكل طعام مكيل من قطنية أو غيرها لا يجوز شيء من ذلك كله بشيء من جنسه إلا مثلا بمثل وقد تقدم في مواضع من كتابنا هذا أصول الربا في المأكولات والمشروبات والمكيلات والموزونات وكيف يجري الربا منها في الجنس الواحد وغيره وما للعلماء في ذلك كله من الاعتلال والمذاهب وما جعله كل واحد منهم أصلا في هذا الباب فلا معنى لإعادة ذلك ههنا وأما الجنيب من التمر فقيل هو الجنس الواحد غير المختلط والجمع المختلط وقيل

الجنيب المتخير الذي قد أخرج عنه حشفه ورديئه وبيع التمر الجمع بالدراهم وشراء الجنيب بها من رجل واحد يدخله ما يدخل الصرف في بيع الذهب بدراهم والشراء بتلك الدراهم ذهبا من رجل واحد في وقت واحد والمراعاة في ذلك كله واحدة فمالك يكره ذلك على أصله وكل من قال بالذرائع كذلك وغيره يراعي السلامة في ذلك ولا يفسخ بيعا قد انعقد إلا بيقين وقصد وبالله التوفيق وأما سكوت من سكت من المحدثين في الحديث عن ذكر فسخ البيع الذي باعه العامل على خيبر فلأنه معروف في الأصول أن ما ورد التحريم به لم يجز العقد عليه ولا بد من فسخه وقد جاء الفسخ فيه منصوصا في هذا الحديث ذكر مسلم بن الحجاج قال حدثنا مسلمة بن الحجاج قال حدثنا سلمة بن شبيب قال حدثنا الحسن بن أعين قال حدثنا معقل عن أبي قزعة الباهلي عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال أتى رسول الله ﷺ بتمر فقال ما هذا التمر من تمرنا فقال الرجل يا رسول الله بعنا تمرنا صاعين بصاع من هذا فقال رسول الله ﷺ هذا الربا فردوه ثم بيعوا تمرنا واشتروا لنا من هذا ولو لم يأت هذا منصوصا احتمل ما ذكرنا واحتمل أن يكون عامل خيبر فعل هذا على أصل الإباحة التي كانوا عليها ثم نزل عليه ﷺ تحريم الربا بعد عقد صفقته على أصل ما كان عليه كما قال سعيد بن جبير كان الناس على أمر جاهليتهم حتى يؤمروا أو ينهوا يريد فما لم يؤمروا ولم ينهوا نفذ فعلهم وبالله التوفيق[1].

(١) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد تأليف: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: ٤٦٣هـ) تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي، محمد عبد الكبير البكري الناشر: وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية - المغرب عام النشر: ١٣٨٧ هـ، ج٢٠/ ٥٧- ٦٠، شرح الزرقاني على موطأ الإمام مالك تأليف: محمد بن عبد الباقي بن يوسف الزرقاني المصري الأزهري تحقيق: طه عبد الرؤوف سعد الناشر: مكتبة الثقافة الدينية - القاهرة

فقه الحديث: ذكر العلماء أن الربا ينقسم إلى قسمين: ربا فضل، وربا نسيئة.

وربا النسيئة هو الذي كان مشهوراً قبل الإسلام، وهو: مشتق من النسء الذي هو: التأخير؛ من نسأ الشيء، يعني: أخره؛ وذلك لأنهم يقولون: ننسأ الدين، يعني: نؤخره ونزيد في قدره، مثلاً يقولون: نعطيك هذا الصاع ونجعله بصاعين مؤخرين، أو نعطيك هذه المائة ونجعلها بمائة وخمسين أو بمائتين إلى أجل، وهذا هو ربا النسيئة.

وصورة ذلك: أن يعطيه هذا المال ويجعله بزيادة، كأن يقول: أعطيك ألفاً وأكتبها عليك بألف ومائتين ديناً مؤجلاً لمدة شهر أو شهرين، أو سنة أو سنتين، فهذا ربا نسيئة.

كذلك ربا الفضل: جاءت الأحاديث بالمنع من ربا الفضل، وأنه داخل في النهي الذي أكده الله؛ وذلك لأن الله عظم شأن الربا، قال الله تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ يَأۡكُلُونَ ٱلرِّبَوٰاْ لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ ٱلَّذِي يَتَخَبَّطُهُ ٱلشَّيۡطَٰنُ مِنَ ٱلۡمَسِّۚ﴾ [البَقَرَة الآية ٢٧٥]، وتوعد الله عليه بقوله تعالى: ﴿فَمَن جَآءَهُۥ مَوۡعِظَةٞ مِّن رَّبِّهِۦ فَٱنتَهَىٰ فَلَهُۥ مَا سَلَفَ وَأَمۡرُهُۥٓ إِلَى ٱللَّهِۖ وَمَنۡ عَادَ فَأُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ٢٧٥﴾ [البَقَرَة الآية ٢٧٥]، وهذا وعيد للكفار، فيدل على أنه من كبائر الذنوب، وأن أصحابه يدخلون النار إلا أن يتوبوا؛ ولأجل ذلك جعله النبي ﷺ من السبع الموبقات كما قال: «اجتنبوا السبع الموبقات: الشرك بالله، والسحر، وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق، وأكل الربا» إلى آخره، فجعل أكل الربا من السبع الموبقات اعتماداً على هذه الآية؛ حيث توعد الله عليه بالنار.

الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م، ج٣/ ٤٠٣.

وأخبر النبي ﷺ بلعن من تعاطاه أو أعان عليه، فقال: «لعن الله آكل الربا، وموكله، وكاتبه، وشاهديه» يعني: أنهم تعاونوا عليه، وقد شدد العلماء في الربا، واستدلوا بالأدلة التي تحذر منه، وتحرض على الابتعاد عنه، والتحفظ عن تعاطيه، ولعل السبب: أنه ظلم للعباد، وبالأخص يُظلم به الفقراء والمستضعفون، وسواء كان ربا الفضل أو ربا النسيئة الذي هو ربا الجاهلية، فكلاهما ظلم للفقراء، وتكثير للديون عليهم، وإضرار بهم لا سيما في وقت الحاجة. فدلت هذه الأحاديث وما في معناها على تحريم ربا الفضل. وهو مذهب جمهور العلماء. للأخبار المستفيضة في ذلك الثابتة عن جماعة من الصحابة. القاضية بتحريم بيع هذه الأجناس بعضها ببعض متفاضلًا. وقال ﷺ في الذي أتاه بتمر جنيب «أكل تمر خيبر هكذا»؟ قال: إنا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة. فقال «لا تفعل، بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبًا». فيحرم التفاضل ولو اختلفا في الجودة والرداءة. ولا يجوز بيع شيء منها ببعضه على التحري على الإطلاق. وقال ابن القيم حرم التفريق في الصرف وبيع الربوي بمثله قبل القبض لئلا يتخذ ذريعة إلى التأجيل الذي هو أصل باب الربا. فحماهم عن قربانه باشتراط التقابض في الحال. ثم أوجب عليهم فيه التماثل. وأن لا يزيد أحد العوضين على الآخر إذا كانا من جنس واحد. حتى لا يباع مد جيد بمدين رديئين. وإن كانا يساويانه. سدًا لذريعة ربا النساء الذي هو حقيقة الربا. وأنه إذا منعهم من الزيادة مع الحلول حيث تكون الزيادة في مقابلة جودة صفة ونحوها. فمنعهم منها حيث لا مقابل لها إلا مجرد الأجل أولى. فهذه حكمة تحريم ربا الفضل التي خفيت على كثير من الناس، ولا يجوز بيع حب بدقيقه ولا سويقه. ولا نيئه بمطبوخه ولا أصله بعصيره. ولا خالصه بمشوبه. واتفقوا على أن الربا المحرم يجري في غير الأعيان الستة المنصوص عليها. وأنه متعد منها إلى كل ملحق بشيء منها. ولا ربا فيما لا يوزن عرفًا

لصناعته كفلوس. ومعمول صفر ونحاس ورصاص عند الجمهور مالك وأبي حنيفة والشافعي و إحدى الروايتين عن أحمد. وغير ذهب وفضة فلا يصح مطلقًا. ولا ربا في مطعوم لا يكال ولا يوزن كبيض وجوز.

(وللأربعة) وغيرهم (عن سعد) يعني ابن أبي وقاص -رضي الله عنه- أنه قال (نهى النبي ﷺ عن بيع الرطب بالتمر) وفي رواية سمعته «يسأل عن اشتراء التمر بالرطب» فقال: «أينقضي الرطب إذا يبس» قالوا نعم «فنهى عن ذلك» صححه ابن المديني والترمذي. وقال العمل عليه عند أهل العلم. ولأن أحدهما أزيد من الآخر قطعًا بلينته فهو أزيد أجزاء من الآخر زيادة لا يمكن فصلها وتمييزها. ولا يمكن أن يجعل في مقابلة تلك الأجزاء من الرطب ما يتساويان به. فدل على أن الشرط تحقق المماثلة حال اليبوسة. فلا يكفي. [1]

- **اهم ما يستنتج من الحديث:**

١- بين الحديث ان الربا حرام بكل اصنافه ولاخلاف بين اهل العلم في ذلك.

٢- الربا يكون في الجنس الواحد بالمطعومات وهذا قد حصل في الحديث.

٣- المبيع في المطعومات يكون كيلا وشرطه الوزن.

٤- اذا كان المبيع نفس الجنس وجب على الطرفين التقابض.

٥- اذا اختلفت الاجناس تسقط المماثلة ويبقى التقابض.

٦- رخص رسول لصحابي ان يبيع التمر الذي عنده ثم يشتري افضل منه.

---

(١) الإحكام شرح أصول الأحكام تأليف : عبد الرحمن بن محمد بن قاسم العاصمي القحطاني الحنبلي النجدي (المتوفى: ١٣٩٢هـ).
الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ هـ، ج٣/ ١٠٦ شرح عمدة الأحكام المؤلف : عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن جبرين، ج٤٩ /٣-٤.

الخاتمة واهم النتائج

وبعد، دراسة شخصية الصحابي مالك بن ابي صعصعة يمكن ان تضع اهم النتائج:

١- دراسة شخصية الصحابي مالك بن ابي صعصعة دراسة مهمة لانها كانت غامضة عن كثير من الباحثين بسبب ندرة وقلة المصادر التي تتحدث عنه.

٢- من خلال الدراسة والبحث تبين انه لا توجد سوئ خمسة احاديث رواها عن رسول الله ﷺ.

٣- روى الامام البخاري حديثين وحديث اتفق عليه مع الامام مسلم.

٤- عدد الاحايث الصحيحة اربعة احاديث وحديث واحد حديث حسن.

٥- أن في سير هؤلاء العظماء دليل واضح على عظمة هذا الإسلام الخالد.

٦- ومحاولة رسم صورة كاملة لحياة هذا الرجل العظيم العلمية والعملية.

٧- أن التاريخ مليء وغني بسير الأفذاذ من رجال هذه الأمة، الذين يمثلون أروع القدوات والنماذج لمن اقتدى بهم، واحتذى سيرهم، وسلك مسلكهم.

* القرآن الكريم.

١- الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد تأليف: أحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن، أبو نصر البخاري الكلاباذي (المتوفى: ٣٩٨هـ) تحقيق: عبد الله الليثي الناشر: دار المعرفة بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٠٧.

٢- النهاية في غريب الحديث والأثرتأليف: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (المتوفى:

٦٠٦هـ) الناشر: المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م تحقيق: طاهر أحمد الزاوى - محمود محمد الطناحي.

٣- النسائي المجتبى من السنن - السنن الصغرى للنسائي تأليف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ) تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ - ١٩٨٦.

٤- نثل النبال بمعجم الرجال الذين ترجم لهم فضيلة الشيخ المحدث أبوإسحاق الحويني جُمع من كتب: الشيخ الطبعة: الأولى، ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م.

٥- ميزان الاعتدال في نقد الرجال تأليف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) تحقيق: علي محمد البجاوي الناشر: دارالمعرفة للطباعة والنشر، بيروت - لبنان الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م.

٦- المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج تأليف: أبوزكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦هـ) الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت الطبعة: الثانية، ١٣٩٢.

٧- معرفة الصحابة تأليف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ)تحقيق: عادل بن يوسف العزازي الناشر: دار الوطن للنشر، الرياض الطبعة: الأولى ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.

٨- المعجم الكبير تأليف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (ت: ٣٦٠هـ)تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي دار النشر: مكتبة ابن تيمية - القاهرة الطبعة: الثانية.

٩- المصنف في الأحاديث والآثار تأليف: أبوبكربن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي المتوفى: ٢٣٥هـ تحقيق: كمال يوسف الحوت الناشر: مكتبة الرشد - الرياض الطبعة: الأولى.

١٠- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير تأليف: أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (المتوفى: نحو ٧٧٠هـ) الناشر: المكتبة العلمية - بيروت.

١١- مصابيح الجامع تأليف محمد بن أبي بكر بن عمر بن أبي بكر بن محمد، المخزومي القرشي، بدر الدين المعروف بالدما ميني، وبابن الدما ميني (المتوفى: ٨٢٧ هـ) اعتنى به تحقيقا وضبطا وتخريجا: نور الدين طالب الناشر: دار النوادر، سوريا الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م.

١٢- مصابيح الجامع المؤلف: محمد بن أبي بكر بن عمر بن أبي بكر بن محمد، المخزومي القرشي، بدر الدين المعروف بالدما ميني، وبابن الدما ميني (المتوفى: ٨٢٧ هـ)اعتنى به تحقيقا وضبطا وتخريجا: نور الدين طالب الناشر: دار النوادر، سوريا الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م.

١٣- مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار تأليف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ) حققه ووثقه وعلق عليه: مرزوق على ابراهيم الناشر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع - المنصورة الطبعة: الأولى ١٤١١ هـ - ١٩٩١

١٤- مسند الإمام أحمد بن حنبل تأليف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ) تحقيق : شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي الناشر: مؤسسة الرسالة الطبعة:

الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م

١٥- مسند أبي داود الطيالسي تأليف : أبو داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصرى (المتوفى: ٢٠٤هـ) تحقيق: الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي الناشر: دار هجر مصر الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩م

١٦- الْمُخْتَصَرُ النَّصِيحُ فِي تَهْذِيبِ الْكِتَابِ الْجَامِعِ الْصَّحِيحِ تأليف المُهَلَّبُ بنُ أَحْمَدَ بنِ أَبِي صُفْرَةَ أَسِيْدِ بنِ عَبْدِ اللهِ الأَسَدِيُّ الأَنْدَلُسِيُّ، المَرِيِيُّ (المتوفى: ٤٣٥هـ) تحقيق: أَحْمَدُ بْنُ فَارِسٍ السَّلوم الناشر: دار التوحيد، دار أهل السنة - الرياض الطبعة: الأولى، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م.

١٧- مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار تأليف: جمال الدين، محمد طاهر بن علي الصديقي الهندي الفَتَّنِي الكجراتي ت: ٩٨٦هـ الناشر: مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية الطبعة: الثالثة، ١٣٨٧ هـ.

١٨- المجتبى من السنن = السنن الصغرى للنسائي تأليف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ)تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ - ١٩٨.

١٩- لوافي بالوفيات تأليف : صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (المتوفى: ٧٦٤هـ) تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى الناشر: دار إحياء التراث - بيروت عام النشر:١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م.

٢٠- لسان العرب تأليف : محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفع الإفريقى (المتوفى: ٧١١هـ ، الناشر: دار صادر - بيروت الطبعة: الثالثة - ١٤١٤هـ.

٢١- الكشف والبيان عن تفسير القرآن تأليف : أحمد بن محمد بن إبراهيم

الثعلبي، أبو إسحاق (المتوفى: ٤٢٧هـ) تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور مراجعة وتدقيق: الأستاذ نظير الساعدي الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان الطبعة: الأولى ١٤٢٢، هـ - ٢٠٠٢ م.

٢٢- كشف المشكل من حديث الصحيحين تأليف: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ) تحقيق: علي حسين البواب الناشر: دار الوطن - الرياض.

٢٣- كتاب الفوائد (الغيلانيات) تأليف: أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبد وَيْه البغدادي الشافعي البزَّاز (المتوفى: ٣٥٤هـ)حققه: حلمي كامل أسعد عبد الهادي قدم له وراجعه وعلق عليه: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان الناشر: دار ابن الجوزي - السعودية / الرياض الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ.

٢٤- كتاب العين تأليف: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (المتوفى: ١٧٠هـ)تحقيق : د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي الناشر: دار ومكتبة الهلال.

٢٥- كتاب العين تأليف: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (المتوفى: ١٧٠هـ)تحقيق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي الناشر: دار ومكتبة الهلال.

٢٦- كتاب الأفعال تأليف: علي بن جعفر بن علي السعدي، أبو القاسم، المعروف بابن القَطَّاع الصقلي (المتوفى: ٥١٥هـ)الناشر: عالم الكتب الطبعة: الأولى ١٤٠٣هـ -١٩٨٣م.

٢٧- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) المحقق:

محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢م.

٢٨- الفيصل في علم الحديث، أو الفيصل في مشتبه النسبة تأليف: أبو بكر محمد بن موسى بن عثمان بن حازم الحازمي الهمذاني (٥٨٤ هـ) تحقيق: سعود بن عبد الله بن بردي المطيري الديحاني الناشر: مكتبة الرشد - سلسلة الرشد للرسائل الجامعية (١٩٢) الطبعة: الأولى ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧م.

٢٩- فتح الباري شرح صحيح البخاري تأليف : أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي الناشر: دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب.

٣٠- الفائق في غريب الحديث والأثر تأليف: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: ٥٣٨هـ) تحقيق: علي محمد البجاوي -محمد أبو الفضل إبراهيم الناشر: دار المعرفة - لبنان الطبعة: الثانية.

٣١- غريب الحديث تأليف أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي (المتوفى: ٣٨٨ هـ) تحقيق: عبد الكريم إبراهيم الغربا ويخرج أحاديثه: عبد القيوم عبد رب النبي الناشر: دار الفكر- دمشق عام النشر: ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢م.

٣٢- العين تأليف: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (المتوفى: ١٧٠هـ) تحقيق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي الناشر: دار ومكتبة الهلال.

٣٣- عمدة القاري شرح صحيح البخاري تأليف أبو محمد محمود بن أحمد بن

موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى الحنفى بدر الدين العينى (المتوفى: ٨٥٥هـ) الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت .

٤٣- الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ تأليف : مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ) تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت .

٣٥- صحيح ابن خزيمة تأليف: أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري (المتوفى: ٣١١هـ)تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت.

٣٦- شرح الزرقاني على موطأ الإمام مالك تأليف: محمد بن عبد الباقي بن يوسف الزرقاني المصري الأزهري تحقيق: طه عبد الرءوف سعد الناشر: مكتبة الثقافة الدينية - القاهرة الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م

٣٧- سيرأعلام النبلاء تأليف شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي المتوفى ٧٤٨هـ)تحقيق مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط الناشر: مؤسسة الرسالة الطبعة : الثالثة، ١٤٠٥

٣٨- سنن الترمذي تأليف: محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ) تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر (جـ١، ٢) ومحمد فؤاد عبد الباقي (جـ ٣) وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (جـ٤، ٥) الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م .

٣٩- السراج المنير في الإعانة على معرفة بعض معاني كلام ربنا الحكيم الخبير تأليف: شمس الدين، محمد بن أحمد الخطيب الشربيني الشافعي المتوفى:

٩٧٧هـ) الناشر: مطبعة بولاق- القاهرة عام النشر: ١٢٨٥هـ.

٤٠- رجال صحيح مسلم تأليف: أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم، أبو بكر ابن مَنْجُويَه (المتوفى: ٤٢٨هـ)تحقيق: عبد الله الليثي الناشر: دار المعرفة - بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٠٧.

٤١- رجال صحيح مسلم تأليف أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم، أبو بكر ابن مَنْجُويَه (المتوفى: ٤٢٨هـ)تحقيق : عبد الله الليثي الناشر: دار المعرفة - بيروت الطبعة: الأولى.

٤٢- ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق تاليف شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)تحقيق محمد شكور بن محمود الحاجي الناشر: مكتبة المنار - الزرقاءالطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م

٤٣- الجرح والتعديل الجرح والتعديل تأليف: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ) الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن - الهند دار إحياء التراث العربي - بيروت الطبعة: الأولى، ١٢٧١ هـ، ١٩٥٢.

٤٤- الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه - صحيح البخاري تأليف: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي) الطبعة: الأولى.

٤٥- الثقات تأليف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ) طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة

المعارف العثمانية الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند الطبعة: الأولى، ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣.

٤٦- تهذيب الكمال في أسماء الرجال تأليف: يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (المتوفى: ٧٤٢هـ)تحقيق: د. بشار عواد معروف الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٠٠ - ١٩٨٠.

٤٧- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد تأليف: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: ٤٦٣هـ)تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي، محمد عبد الكبير البكري الناشر: وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية - المغرب عام النشر: ١٣٨٧ هـ، تقريب التهذيب المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) المحقق: محمد عوامة الناشر: دار الرشيد - سوريا الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ - ١٩٨٦.

٤٨- تاريخ بغداد تأليف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ) تحقيق دار الغرب الإسلامي - بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢ م

٤٩- التاريخ الكبير تأليف محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة البخاري ابو عبد الله المتوفى ٢٥٦ هجرية.

٥٠- التاريخ الكبير تأليف : محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ)الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد.

٥١- تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام تأليف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي المتوفى: ٧٤٨هـ، تحقيق: الدكتور بشار

عوّاد معروف الناشر: دار الغرب الإسلامي الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣م.

٥٢- بذل الإحسان بتقريب سن النسائي أبي عبد الرحمن تأليف : أبو إسحاق الحويني الأثري حجازي محمد شريف الناشر: مكتبة التربية الإسلامية لإحياء التراث الإسلامي الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠م.

٥٣- أنوار التنزيل وأسرار التأويل تاليف: ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (المتوفى: ٦٨٥هـ) تحقيق: محمد عبد الرحمن المرعشلي الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.

٥٤- الأنساب تأليف : عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (المتوفى: ٥٦٢هـ) تحقيق : عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٢ م

٥٥- أسماء شيوخ مالك بن أنس الأصبحي الإمام تاليف : أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن محمد بن عبد الرحمن بن خلفون الأزدي الأندلسي (٦٣٦ هـ) تحقيق : أبو عبدالباري رضا بو شامة الجزائري لناشر: أضواء السلف الطبعة : الأولى ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م، ص/٢٩٨.

٥٦- الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة تأليف : أبوبكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ) تحقيق: د. عز الدين علي السيد الناشر: مكتبة الخانجي - القاهرة / مصر الطبعة: الثالثة، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧م.

٥٧- اسد الغابة في معرفة الصحابة تأليف ابو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الاثير المتوفى ٦٣٠ هجرية، دار الكتب العلمية.

٥٨- الاستيعاب في معرفة الأصحاب تأليف: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البربن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: ٤٦٣هـ) تحقيق: علي محمد البجاوي الناشر: دار الجيل، بيروت الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢م.

٥٩- الإحكام شرح أصول الأحكام تأليف : عبد الرحمن بن محمد بن قاسم العاصمي القحطاني الحنبلي النجدي (المتوفى: ١٣٩٢هـ)الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ هـ، ج٣ /١٠٦ شرح عمدة الأحكام المؤلف : عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن جبرين.

٦٠- مسند أبي يعلى تأليف: أحمد بن علي بن المثنى أبو يع الموصلي المتوفى: ٣٠٧ هـتحقيق: حسين سليم أسد الناشر: دار المأمون للتراث - جدة الطبعة: الثانية، ١٤١٠ هـ - ١٤٣٩.

٦١- شرح معاني الآثار المؤلف: أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي (المتوفى: ٣٢١هـ) حققه وقدم له: (محمد زهري النجار - محمد سيد جاد الحق)من علماء الأزهر الشريف راجعه ورقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: د يوسف عبد الرحمن المرعشلي - الباحث بمركز خدمة السنة بالمدينة النبوية الناشر: عالم الكتب الطبعة: الأولى - ١٤١٤ هـ، ١٩٩٤.

٦٢- الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤ هـ) ترتيب: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (المتوفى: ٧٣٩ هـ) حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط الناشر مؤسسة الرسالة، بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م

٦٣- التيسير بشرح الجامع الصغير تأليف: زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (المتوفى: ١٠٣١هـ) الناشر: مكتبة الإمام الشافعي الرياض الطبعة: الثالثة، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.